

غريب الحديث لابن قتيبة

وقال أبو عبيدة في قول الله جلَّ وعزَّ : وما ذُبِحَ على الذُّمُّب واحد الأنصاب .
قال : وهي قراءة أبي عمرو . مفتوحة الأولى ساكنة الثاني . وقال لي أبو حاتم : غَلَطَ
أبو عُبدَيْدَة ولكنَّه يقال للشَّيء تنصُّبُهُ : نَصَبٌ ونُصْبٌ ونُصْبٌ . وليس نُصْبٌ جمعاً
لنَصَبٍ . كما قال أبو عبيدة وأنَّما جَعَلَهُ جمعاً لنَصَبٍ فيما نرى لأنَّه ليس يوجد في
الكلام ما جاء على " فَعَلٌ " و " فُعِلٌ " إلاَّ قليلاً ولا أحفظ من ذلك إلاَّ هذا الحرف .
وقولهم : العَمْرُ والعُصْرُ والعَمْرُ والعُمْرُ . يقال : أطال الله عمْرَ فلان وعمْرَه
ونرى قولهم : لَعَمْرُكَ منه ولَعَمْرُ الله . كأنه قسم ببقاء الله جلَّ وعزَّ . ويجوز
في هذه الحروف اسقاط الضمَّة الثانية فيقول : عُمْر وعُصْر ونُصْب . كما يقال :
السُّحُت والسُّحُت والِرُّعُب والرُّعُب .
وكان زيد بن ثابت يقرأ : كأنَّهم إلى نُصْب يُوفِصُونَ قال الطَّرمَّاح وذكر ثوراً
يطوف حول شَجَرَة : " من المنسرح "